



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي The Reality of Continuous Training in Improving Teachers' Performance in Accordance with the Demands of the Technological Era.

أميرة ساكر¹

a.saker@univ-soukahras.dz

جامعة محمد الشريف مساعديت - سوق أهراس

تاريخ القبول: 2026/04/28

تاريخ الإرسال: 2026/01/31

أ. الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي، وللتحقق من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (62) أستاذ (ة). بمرحلة التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وذلك بتطبيق الاستبانة والمقابلة نصف الموجهة كأداة لهذه الدراسة.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أسفرت نتائج الدراسة على أن: درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ بما يتوافق ومتطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسطة، حيث توجد مجموعة من الصعوبات التي تعيق تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم، منها: ما يرتبط بعملية التكوين، ومنها يتصل بالإدارة المدرسية، ومنها ما يتعلق بالأستاذ بحد ذاته. الكلمات المفتاحية: التكوين المستمر، أداء الأستاذ، العصر التكنولوجي.

I. ABSTRACT:

The research paper came in a descriptive approach coupled with a statistical approach in which we tried to investigate The reality of continuous training in improving the performance of the professor as required by the requirements of the technological era,

¹- المؤلف المرسل : د. أميرة ساكر a.saker@univ-soukahras.dz



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

To verify this, the descriptive method was used, and The study sample consisted of (62) professors at the intermediate education stage who were chosen by the simple random sampling method, by applying the questionnaire and the semi-directed interview as a tool for this study.

After processing the data statistically, the results of the study resulted in: The degree of contribution of continuous training to improving the teacher's performance as required by the requirements of the technological era from the point of view of middle education teachers is medium, There are a number of difficulties that impede improving the teacher's performance as required by the requirements of the technological age as determined by the teachers of intermediate education themselves, including: what is related to the training process, some of them are related to school administration, and some are related to the professor himself.

Keywords: continuous training, teacher performance, technological era.

1. مقدمة:

تشهد النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تحولات متسارعة بفعل التطورات التكنولوجية التي أعادت تشكيل ملامح العملية التربوية، وجعلت من تكوين الأساتذة وتدريبهم المستمر ضرورة لا خياراً، فالأستاذ لم يعد مجرد ناقل للمعرفة، بل أصبح محورياً أساسياً في بناء الكفاءات، وإعداد الأجيال القادرة على التفاعل مع متطلبات العصر الرقمي. وهنا يبرز التكوين المستمر كأداة استراتيجية تتيح للأساتذة مواكبة المستجدات، وتطوير مهاراتهم البيداغوجية والتكنولوجية، بما يضمن تحسين أدائهم ورفع مستوى الفعالية داخل المؤسسات التعليمية، ذلك أن واقع التكوين المستمر يعكس مدى جدية الأنظمة التربوية في الاستثمار في المورد البشري، ويُعدّ معياراً لقياس قدرة هذه الأنظمة على تحقيق أهدافها في ظل تحديات الابتكار والتجديد، حيث لا تكفي المعرفة النظرية وحدها، بل يتطلب الأمر امتلاك مهارات عملية واستراتيجيات تعليمية متجددة تتماشى مع حاجات المتعلمين ومعايير الجودة العالمية.

1.1. الإشكالية:

يواجه العالم المعاصر تطورات متسارعة في مختلف المجالات، خاصة في المجال التكنولوجي الذي أصبح يفرض نفسه كعامل أساسي في إعادة تشكيل ملامح الحياة اليومية والعملية التعليمية على حد سواء، وقد أدى هذا التحول إلى بروز الحاجة الملحة لإعادة النظر في أدوار الفاعلين التربويين، وفي مقدمتهم الأستاذ الذي يمثل حجر الزاوية في



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ ----- . أميرة ساكر

العملية التعليمية، باعتباره المسؤول عن نقل المعارف وتطوير المهارات وصقل القدرات الفكرية للمتعلمين، ومع تزايد التحديات المرتبطة بالعصر الرقمي، لم يعد تكوين الأستاذ يقتصر على مرحلة الإعداد الأولي، بل أصبح التكوين المستمر ضرورة استراتيجية لضمان مواكبة المستجدات وتطوير الأداء بما يتماشى مع متطلبات الجودة والابتكار. وفي نفس السياق يشير مرسى محمد منير (1999): إلى أنه لا تطوير للمنهج دون تطوير للمعلم وأنه لا يمكن إحداث التطوير المهني للمعلم بدون تطويره الشخصي، وأن المعلم له دور هام في تغيير عالم المدرسة، ولهذا يستلزم ربط إعداداته بالتكوين (مرسى، 1994، ص131).

ولهذا تولى الأنظمة التعليمية الحديثة اهتماماً متزايداً بهذا الجانب، حيث تسعى إلى توفير برامج تكوين مستمر تتيح للأساتذة اكتساب معارف جديدة وتطوير مهاراتهم البيداغوجية والتكنولوجية، غير أن واقع هذه البرامج يثير العديد من التساؤلات حول مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، ومدى قدرتها على سد الفجوة بين الطموحات النظرية والتطبيقات العملية داخل المؤسسات التعليمية.

انطلاقاً مما سبق تحدت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يساهم التكوين المستمر في

تحسين أداء الأستاذ بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟

وقد تفرع السؤال الرئيسي إلى أسئلة فرعية هي:

- ما درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات

العصر التكنولوجي حسب وجهة نظرهم؟

- ما درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ في مهارة إدارة الصف حسب ما تقتضيه متطلبات

العصر التكنولوجي حسب وجهة نظرهم؟

- ما درجة مساهمة التكوين المستمر في تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية التدريس حسب

وجهة نظرهم؟

- ما هي أهم الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي

كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم؟



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ اميرة ساكر

1. 2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في تحسين أداء الأستاذ بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في تحسين أداء الأستاذ في مهارة إدارة الصف بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- يساهم التكوين المستمر بدرجة ضعيفة في تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية التدريس حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

- توجد صعوبات عديدة تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحدّدها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم.

1. 3 أهداف الدراسة:

تمثل أهداف الدراسة في:

- التعرف على درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ داخل المؤسسات التربوية حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي.

- الكشف عن أوجه القصور التي تعاني منها العملية التكوينية والتي تؤثر بدورها على أداء المدرّس.

- التعرف على انعكاسات التكوين المستمر على أداء المدرسين داخل المؤسسات التربوية.

- الكشف عن أهم الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر

التكنولوجي.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ اميرة ساكر

1. 4 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في:

1. 4. 1 / الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات التربوية من خلال دراسة واقع التكوين المستمر وربطه بمتطلبات العصر التكنولوجي، مما يضيف معرفة جديدة حول العلاقة بين التكوين وأداء الأستاذ.
- توضيح الفجوة المعرفية القائمة بين النظريات التربوية التقليدية وممارسات التكوين المستمر في ظل التحولات الرقمية، وهو ما يفتح المجال أمام بحوث مستقبلية أكثر عمقا.
- تقديم إطار علمي يساعد الباحثين على فهم انعكاسات التكوين المستمر على جودة الأداء التربوي، ويساهم في تطوير أدوات قياس وتقويم أكثر دقة.
- إبراز دور التكنولوجيا في إعادة تشكيل مفهوم التكوين المستمر، بما ينسجم مع متطلبات التعليم العصري ويعزز مكانة الأستاذ كباعث للتغيير التربوي.

1. 4. 2 / الأهمية العملية:

- تزويد صانعي القرار التربوي بمعطيات علمية تساعد على صياغة برامج تكوين مستمر أكثر فاعلية وملاءمة للتحولات الرقمية.
- توجيه المؤسسات التربوية نحو معالجة أوجه القصور والصعوبات التي تعيق استفادة الأساتذة من التكوين المستمر، مما ينعكس مباشرة على تحسين أدائهم.
- تمكين الأساتذة من اكتساب مهارات رقمية حديثة ترفع من كفاءتهم المهنية وتُسهّل اندماجهم في بيئة تعليمية قائمة على التكنولوجيا.
- المساهمة في تطوير السياسات التكوينية بما يضمن استمرارية التكوين كعملية ديناميكية ترافق الأستاذ طوال مساره المهني، وتدعم جودة التعليم في المؤسسات التربوية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

- تقديم حلول عملية للتحديات الميدانية (كضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص التدريب، ومقاومة التغيير) عبر توصيات قابلة للتطبيق في الواقع التربوي الجزائري.

2. الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

2. 1. دراسة Zhang Weihong (2022):

بعنوان: دور التعليم القائم على التكنولوجيا والتكوين المهني للمعلمين في أقسام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر التكنولوجيا في تطوير أداء الأساتذة بالصين، واعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) أستاذا للغة الإنجليزية، وذلك باستخدام الاستبيان والمقابلات والملاحظة الصفية كأدوات لهذه الدراسة.

وقد أسفرت النتائج على أن: التدريب المستمر على التكنولوجيا ساعد في تنويع استراتيجيات التدريس وتحسين

تفاعل الطلاب (Zhang, 2022).

2. 2. دراسة Arancibia Violeta و Breeding Mary و Evans David و Popova Anna (2022):

بعنوان: التكوين المهني للمعلمين حول العالم: الفجوة بين الأدلة والممارسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم 33 برنامجا للتكوين المستمر في 14 دولة، واعتمدت على المنهج المقارن باستخدام أداة (ITTSI)، وقد شملت العينة برامج تدريبية متنوعة، وذلك باستخدام الاستبيانات والمقابلات وتقارير التقييم كأدوات لهذه الدراسة.

وأسفرت النتائج على أن: البرامج التي تدمج التكنولوجيا والمتابعة الميدانية تحقق أثرا أكبر في تحسين الأداء

التدريسي واستخدام الوسائل الرقمية (Popova, 2022, p120).

2. 3. دراسة Mufti Abdul Basit (2024):

بعنوان: تحسين التكوين المستمر للمعلمين: أمثلة من برنامج (Coach)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر

برامج التكوين المستمر في دول مثل باكستان وسيراليون وموزمبيق وتزانيا، وللتحقق من ذلك اعتمد الباحث على



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

المنهج الوصفي ودراسات الحالة، وقد تكونت العينات من معلمين (100 في باكستان، 80 في سيراليون، 65 في موزمبيق، 70 في تترانيا)، وذلك باستخدام الملاحظة الصفية والمقابلات والتطبيقات الرقمية كأدوات لهذه الدراسة. وقد أسفرت النتائج على أن: المتابعة الميدانية المدعومة بالتكنولوجيا ساهمت في تحسين إدارة الصف واستخدام الوسائل الرقمية (Mufti,2024,p23).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ ----- . أميرة ساكر

2. 4. دراسة Zainuddin Nurkhamimi و Erma Febriani و Talqis Nurdianto (2024):

بعنوان: الابتكار في التدريس: زيادة كفاءة أساتذة اللغة العربية من خلال التكنولوجيا التعليمية القائمة على (TELL)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التكوين المستمر باستخدام التكنولوجيا التعليمية في ماليزيا وإندونيسيا، واعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) أستاذًا للغة العربية، وذلك باستخدام الاستبيان والمقابلات كأدوات لهذه الدراسة.

وقد أسفرت النتائج على أن: معظم الأساتذة يجيدون التكنولوجيا الأساسية لكن يفتقرون للمهارات المتقدمة، وأوصت الدراسة ببرامج تكوين مستمرة ودعم تقني (Zainuddin, 2024, p6427-6432).

الدراسات العربية:

2. 5. دراسة المهلكي عبد الله (2000):

بعنوان: تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدماج التكنولوجيا في التكوين المستمر للمعلمين بقطاع التربية في قطر، واعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) أستاذًا، وذلك باستخدام الاستبيان والملاحظة الصفية كأدوات لهذه الدراسة.

وقد أسفرت النتائج على أن: التدريب المستمر على استخدام الحاسوب ساهم في تحسين الأداء التدريسي وإدارة الصف (المهلكي، 2000، ص45).

2. 6. دراسة المزوعة محمد (2022):

بعنوان: أثر منصة درسك في تطوير أدوار المعلمين في التعليم عن بعد، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التكوين المستمر عبر المنصات الرقمية على أداء المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية، واعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) أستاذًا، وذلك باستخدام الاستبيان والمقابلات كأدوات لهذه الدراسة.

وأسفرت النتائج على أن: التدريب المستمر عبر المنصات الرقمية ساهم في تحسين إدارة الصف الافتراضي والتحكم في الوسائل التكنولوجية رغم وجود صعوبات في البنية التحتية (المزوعة، 2022، ص27).

2. 7. الحسن الحسناوي (2022):



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

بعنوان: فلسفة التكوين المستمر وهندسته: قراءة في استراتيجية التكوين المستمر بقطاع التربية الوطنية، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل فلسفة التكوين المستمر في المغرب واستراتيجياته في ضوء التحولات التكنولوجية، واعتمد الباحث المنهج التحليلي النقدي، من خلال مراجعة الأدبيات والسياسات التربوية. وقد خلصت النتائج إلى أن: التكوين المستمر في السياق المغربي يواجه تحديات في تفعيل العملي رغم وضوح الرؤية النظرية، وأن مساهمته في تحسين الأداء تبقى متوسطة بسبب ضعف المتابعة والتقييم (الحسنوي، 2022، ص119).

الدراسات المحلية:

2. 8. بن صالحية كريمة (2018):

بعنوان: التكوين المستمر ودوره في تحسين كفاءات الأساتذة حسب آراء أساتذة التعليم الثانوي بجامعة جيجل، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التكوين المستمر من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، تم تطبيقه على عينة مكونة من 80 أستاذًا من بعض المؤسسات الثانوية. وقد أظهرت النتائج أن: التكوين المستمر يُسهم في تطوير الكفاءات المهنية، لكنه يظل محدودًا من حيث التطبيق العملي، حيث اعتبر الأساتذة أن أثره متوسط بسبب قلة الموارد وضعف التنظيم (بن صالحية، 2018، ص67).

2. 9. لواطى وردة (2023):

بعنوان: التكوين المستمر للمعلم أثناء الخدمة ودوره في تعزيز مهارة القراءة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج التكوين المستمر في تطوير مهارات القراءة لدى المتعلمين من خلال تحسين أداء المعلمين، واعتمدت على المنهج الوصفي، مستخدمة الاستبيان والملاحظة كأدوات لهذه الدراسة، على عينة من معلمي التعليم الابتدائي بلغ عددهم 50 أستاذًا، وقد أظهرت النتائج أن: التكوين المستمر ساهم في تحسين الأداء بدرجة ملحوظة (متوسطة)، خاصة في تنويع استراتيجيات التدريس (لواطى، 2023، ص435).

القيمة المضافة للدراسة الحالية ومدى الاستفادة من الدراسات السابقة:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

أظهرت الدراسات السابقة أن التكوين المستمر للأساتذة يُعدّ عنصراً محورياً في تحسين الأداء التربوي ومواكبة متطلبات العصر التكنولوجي، فقد اتفقت هذه الدراسات على أن إدماج التكنولوجيا في برامج التكوين المستمر يعزّز من كفاءة الأساتذة، ويُسهّم في تنويع استراتيجيات التدريس، ويزيد من تفاعل المتعلمين، كما كشفت أيضاً على وجود تحديات مشتركة تتعلق بضعف الموارد، وقلة التنظيم، وضعف المتابعة العملية.

ومن ثم فإن هذه النتائج تمنح الدراسة الحالية إطاراً علمياً متيناً، وتؤكد أهمية البحث في واقع التكوين المستمر في الجزائر، بما يسمح بالمقارنة مع تجارب دولية وعربية، ويبرز الحاجة إلى تطوير برامج أكثر فاعلية وملاءمة للسياق المحلي.

وعليه فإن الاستفادة من هذه الدراسات تكمن في:

- توفير أساس نظري وتحريبي متكامل يربط بين السياق الدولي والعربي والمحلي.
- دعم فرضية أن التكوين المستمر المرتبط بالتكنولوجيا يواجه تحديات مشتركة عالمياً، مع اختلاف في حدتها حسب الإمكانيات والموارد.
- تعزيز مصداقية الدراسة الحالية من خلال ربط نتائجها بما توصلت إليه أبحاث سابقة في مجالات مشابهة.
- إظهار الفجوة بين النظرية والتطبيق، مما يبرر الحاجة إلى دراسة ميدانية دقيقة في السياق الجزائري.
- الاستفادة من التجارب السابقة في صياغة توصيات عملية قابلة للتجسيد، مثل ضرورة إدماج التكنولوجيا، وتوفير موارد كافية، وتفعيل المتابعة الميدانية.
- في حين أن الدراسة الحالية تسعى إلى تشخيص الواقع الفعلي للتكوين المستمر مع التركيز على البعد التكنولوجي (ضعف إدماج التكنولوجيا بشكل فعال)، وتوضيح مدى قدرة هذه البرامج على تحسين الأداء المهني للأستاذ بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، مما يضيف بعداً جديداً يجمع بين التحليل النظري والدراسة الميدانية.
- والدراسة الحالية تضيف قيمة جديدة من خلال:

- تشخيص الواقع الجزائري المعاصر في ظل التحولات الرقمية.
- التركيز على البعد التكنولوجي كعامل حاسم في تحسين الأداء.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

• سد الفجوة بين النظرية والممارسة عبر دراسة ميدانية مباشرة تربط نتائج التكوين المستمر بقدرة الأستاذ على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

3. تحديد مصطلحات الدراسة:

3.1. التكوين المستمر:

يقصد به مجموع البرامج والأنشطة التدريبية التي تُقدَّم للأساتذة بعد مرحلة التكوين الأولي (أثناء الخدمة) بشكل دوري ومنظم، وذلك بهدف تطوير كفاءاتهم المهنية والبيداغوجية والتكنولوجية، وما يترتب عنها من اكتساب مهارات جديدة قابلة للتطبيق داخل القسم.

3.2. أداء الأستاذ:

يُقصد به مستوى كفاءة الأستاذ في القيام بمهامه التربوية والتعليمية، ويتحدد ذلك من خلال مجموعة من الأبعاد الأساسية: (التدريس، وإدارة الصف، والتحكم بوسائل التكنولوجيا بكفاءة، وتوظيفها في شرح الدروس وتقييم المتعلمين).

3.3. العصر التكنولوجي:

يقصد به المرحلة الراهنة التي تتسم بالانتشار الواسع للتكنولوجيا الرقمية في مختلف مجالات الحياة، بما فيها التعليم الذي يتمثل في الاعتماد على الوسائط التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسات التعليمية (المنصات الإلكترونية، الموارد الرقمية، أدوات التواصل الافتراضي)، وما تفرضه من تحديات وفرص على أداء الأستاذ وتطوير مهاراته.

4. الإطار الميداني للدراسة:

4.1. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة، فقد اعتمد على المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات وذلك لوصف البيانات كما هي في الواقع، وعلى ضوءها يكون تفسير وتحليل النتائج.

4.2. عينة الدراسة:

تكونت من (62) أستاذ وأستاذة بالمرحلة المتوسطة، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

4. 3. حدود الدراسة:

لكل دراسة مهما كان نوعها أو منهجها حدود تنقيد بها، أما في الورقة البحثية الحالية كانت إجراءاتها ضمن حدود زمنية ومكانية معينة.

- حدود مكانية : أجريت هذه الدراسة على مستوى مجموعة من المدارس التابعة لمقاطعة الخروب بولاية قسنطينة.

- حدود زمنية : أجريت الدراسة في شهر جانفي 2026.

- حدود بشرية : أستاذة المرحلة المتوسطة.

4. 4. أداة الدراسة:

تمشيا مع موضوع الدراسة فقد تم الاعتماد على:

- **الاستبانة:** تم الاعتماد على استبانة موجهة لأساتذة التعليم المتوسط قصد التعرف على درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي، حيث تم الاستعانة في بناء الاستبانة من خلال الاطلاع على التراث النظري، وبعض الدراسات السابقة القريبة من البحث (كدراسة شلالى لخضر 2008).

وقد تم إعداد عبارات الاستبانة على الشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل فقرة (بند)، بالاعتماد على ثلاثة بدائل: موافق، أحيانا، غير موافق، وتوزيع الدرجات على النحو الآتي: (3، 2، 1).

- **المقابلة:** تم الاعتماد على المقابلة نصف موجهة بغرض الوقوف على أهم الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم.

4. 5. الشروط السيكمترية للأداة:

- **الصدق:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (06) محكمين للتأكد من صلاحيتها ووضوح كل عباراتها، وقد تم إعادة صياغة البعض منها، وللتحقق من صدق الاستبيان تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث اعتمد على معادلة "لوشي" الإحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين في مدى



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقف التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ اميرة ساكر

تمثيل الفقرة للسمة المدروسة أو المندرجة ضمنها: ص م = (ن و - (ن/2)) / (ن/2) ، حيث أن (ص م): صدق المحكمين، (ن و): عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس البعد المراد قياسه، (ن) العدد الاجمالي للمحكمين. وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل صدق قيمته (0.85) ، وهذا مؤشر على صلاحية الاستبانة لما أنجزت لأجله.

كما تم عرض أسئلة المقابلة على (6) محكمين للتأكد من صلاحيتها ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، حيث تم أيضا استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، وذلك بالاعتماد أيضا على معادلة "لوشي" الإحصائية ، وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل صدق قيمته (0.82)، وهذا مؤشر على صلاحية الأداة لما أنجزت لأجله. - الثبات: بعد توزيع الاستبانة على (30) فرد من خارج عينة الدراسة تم حساب الثبات وفقا لمعادلة α كرونباخ وفق المعادلة التالية : (ن / (ن-1)) × [1 - (مجموع ع² ب / ع² ك)]، حيث : (ن): عدد البنود ، (مجموع ع² ب) : مجموع تباينات البنود الكلية، (ع² ك): التباين الكلي.

وبعد تطبيق المعادلة تم الحصول على معامل ثبات قيمته (0.92) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

4. 6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة تم الاعتماد على: معادلة "لوشي" لحساب صدق الأداة، ومعامل ثبات " ألفا كرونباخ " للتأكد من ثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما تم الاعتماد على طريقة تحليل المحتوى لبيرسون اعتمادا على التكرارات والنسب المئوية داخل المحور وخارجه، وذلك بغرض معرفة مكانة المحور وتأثيره بين المحاور الأخرى ، ولتفسير نتائج المقابلة وتحليلها.

5. عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

تم الاعتماد على المجالات التالية في تحليل النتائج:

- [1.66-1] درجة ضعيفة.

- [2.33-1.67] درجة متوسطة.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

- [3-2.34] درجة عالية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

جدول رقم (01) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محاور درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال (محور) المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود (الفقرات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	1/ تتضمن برامج التكوين المستمر موضوعات جديدة تساعد الأستاذ على تنفيذ العملية التدريسية.	2.02	%0.74
3	2/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على القدرة على التخطيط المسبق للعملية التدريسية.	2.31	%0.67
6	3/ يضيف التكوين المستمر للأستاذ مهارات جديدة عصرية تساعد على عملية التدريس.	1.97	%0.77
8	4/ عدد الدورات التكوينية تكفي لتحسين المهارات التدريسية للأستاذ.	1.55	%0.52
4	5/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على تحسين عملية الاتصال اللازمة للتفاعل مع التلاميذ أثناء عملية التدريس.	2.15	%0.69
7	6/ يوضح التكوين المستمر للأستاذ كيفية تقديم الدرس بحسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي.	1.58	%0.55
2	7/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على التحديد الدقيق لأهداف الدرس.	2.34	%0.78
1	8/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على كيفية استخدام طرق التقويم المختلفة أثناء عملية التدريس.	2.36	%0.79
	الوسط المرجح والوزن المثوي للمحور (1) ككل	2.03	%0.69
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال (محور) مهارة إدارة الصف مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البنود (الفقرات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	1/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على كيفية تنظيم البيئة المادية (الفيزيائية) للصف حسب متطلبات العصر الحديث.	1.33	%0.44
4	2/ يوضح التكوين المستمر للأستاذ كيفية التحكم في الصف عن طريق استخدام وسائل حديثة.	1.67	%0.56
2	3/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ في التعرف على المشكلات السلوكية للتلاميذ داخل الصف.	2.26	%0.75
6	4/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ من استعمال الطرق التكنولوجية الحديثة أثناء إدارته لصفه الدراسي.	1.27	%0.42



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

1	5/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على كيفية التفاعل مع التلاميذ داخل الصف.	2.32	0.77%
3	6/ يزود التكوين المستمر الأستاذ بالمهارات المختلفة التي يحتاجها في إدارة الصف.	2.15	0.72%
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور (2) ككل			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مجال (محور) تحكم الأستاذ في الوسائل التكنولوجية الحديثة مرتبة ترتيبا تنازليا.			
الرتبة	البند (الفقرات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال تخصصه.	1.76	0.59%
3	2/ يوضح التكوين المستمر للأستاذ كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة أثناء عملية التدريس.	1.15	0.38%
1	3/ تشجع برامج التكوين المستمر الأستاذ على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التدريس.	1.98	0.66%
4	4/ يساعد التكوين المستمر الأستاذ على كيفية التحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال برمجة دورات تدريبية لذلك.	1.02	0.34%
الوسط المرجح والوزن المئوي للمحور (3) ككل			
		1.48	0.49%

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

5. 1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها: يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في

تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

تم تحليل ومناقشة النتائج حسب أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

حسب النتائج الموضحة في صورتها الخام، تبين لنا أن:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (بنود) المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ قد تراوح من حيث

درجة التوافر بين الضعيف والمتوسط والمرتفع، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة الضعيفة فقرتين (02) وهي

الفقرة رقم (4، 6)، أما بالنسبة للفقرات المتوسطة أربع فقرات (04) (1، 2، 3، 5)، بينما بلغ عدد الفقرات ذات

الدرجة المرتفعة (الكبيرة) فقرتين (7، 8)، حيث جاءت الفقرة رقم (08) في المرتبة الأولى، والتي تتعلق بمساعدة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ اميرة ساكر

التكوين المستمر للأستاذ على كيفية استخدام طرق التقويم المختلفة أثناء عملية التدريس بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (2.36) وانحراف معياري قدر بـ (0.79%)، بينما جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأخيرة أي بدرجة ضعيفة، والمتعلقة بعدد الدورات التكوينية تكفي لتحسين المهارات التدريسية للأستاذ، وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.55) وانحراف معياري (0.52%).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ ككل (2.03) وانحراف معياري (0.69%)، وهذا يعني أن درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي متوسطة، حيث يرى بعض أساتذة التعليم المتوسط أن عدد الدورات التكوينية لا تكفي لتحسين المهارات التدريسية للأستاذ، كما أن التكوين المستمر لا يوضح للأستاذ كيفية تقديم الدرس بحسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي، خاصة وأن معظم برامج التكوين تقتصر على تقديم المعلومات النظرية، بحيث لا تضيف للأستاذ مهارات جديدة عصرية تساعد على عملية التدريس، وهذا ما يجعل الأستاذ بحاجة ماسة إلى زيادة عدد الدورات التكوينية التدريبية التي تسعى إلى تجديد المعارف والمهارات اللازمة لعملية التدريس وفقا للمعايير التكنولوجية الحديثة.

حيث أكدت دراسة أمينة عثمان (1993): «على ضرورة تكوين المعلمين أساسا في الجامعات في إطار تعاو尼 وتنسيق مع كليات التربية، والتوصل إلى تحديد دقيق لمواصفات وشروط التمهين ومقتضياته حتى لا يترك للعشوائية، ولضمان الفعالية في تكوين المعلم ضمن كافة ميادين الإعداد والتكوين خاصة في المهارات الأساسية قبل دخول مرحلة التكوين المهني وتعميق مفاهيم التعليم الذاتي... الخ» (شلاي، 2008/2009، ص7).

5. 2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها: يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في

تحسين أداء الأستاذ في مهارة إدارة الصف بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

حسب النتائج الموضحة في الجدول (01) تبين لنا أن:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ ----- . أميرة ساكر

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (بنود) مهارة إدارة الصف قد تراوح من حيث درجة التوافر بين الضعيف والمتوسط، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة الضعيفة فقرتين (02) وهي الفقرة رقم (1، 4)، أما بالنسبة للفقرات المتوسطة أربع فقرات (04) (2، 3، 5، 6)، حيث جاءت الفقرة رقم (05) في المرتبة الأولى، والتي تتعلق بمساعدة التكوين المستمر للأستاذ على كيفية التفاعل مع التلاميذ داخل الصف بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (2.32) وانحراف معياري قدر بـ (0.77%)، بينما جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأخيرة أي بدرجة ضعيفة، والمتعلقة بمساعدة التكوين المستمر للأستاذ من استعمال الطرق التكنولوجية الحديثة أثناء إدارته لصفه الدراسي، وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.27) وبانحراف معياري (0.42%).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور مهارة إدارة الصف اللازمة للأستاذ ككل (1.83) وبانحراف معياري (0.61%)، وهذا يعني أن درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ في مهارة إدارة الصف حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي متوسطة، ويتضح ذلك من خلال أن معظم البرامج التكوينية التي تقدم للأساتذة متعلقة بالمادة الدراسة ومناهجها وكيفية تقديمها، دون الأخذ بعين الاعتبار أهمية الإدارة الصفية في عملية تسيير الدرس، والتحكم في المتعلمين بطريقة تجعلهم يشاركون في نجاح العملية التعليمية التعلمية، وهذا ما يؤكده أفراد عينة الدراسة على أن التكوين المستمر لا يزود الأستاذ بالمهارات المختلفة التي يحتاجها في إدارته للصف، كما لا يقدم معلومات حول كيفية تنظيم البيئة المادية (الفيزيائية) للصف حسب ما تقتضيه متطلبات العصر الحديث، أو كيفية التحكم في الصف عن طريق استخدام وسائل حديثة، وفي نفس الوقت هناك عوامل أخرى تتدخل في مهارات الإدارة الصفية كنقص المعدات والتجهيزات الحديثة اللازمة لذلك، والتي قد لا تتوفر في معظم المؤسسات التعليمية.

5. 3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها: يساهم التكوين المستمر بدرجة ضعيفة في تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية التدريس حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

يتضح من خلال الجدول السابق أن:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات (بنود) تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة قد تراوح من حيث درجة التوافر بين الضعيف والمتوسط، حيث بلغ عدد الفقرات ذات الدرجة الضعيفة فقرتين (02) وهي الفقرة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

رقم (2، 4)، أما بالنسبة للفقرات المتوسطة فقرتين (02) أيضا (1، 3)، حيث جاءت الفقرة رقم (03) في المرتبة الأولى، والتي تتعلق بتشجيع برامج التكوين المستمر للأستاذ على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التدريس بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (1.98) وانحراف معياري قدر بـ (0.66%)، بينما جاءت الفقرة رقم (04) في المرتبة الأخيرة أي بدرجة ضعيفة، والمتعلقة بمساعدة التكوين المستمر للأستاذ على كيفية التحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال برمجة دورات تدريبية لذلك، وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.02) وبانحراف معياري (0.34%).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ ككل (1.48) وبانحراف معياري (0.49%)، وهذا يعني أن درجة مساهمة التكوين المستمر في تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية التدريس ضعيفة، وهذا ما يؤكّده معظم الأساتذة ممن تم إجراء الدراسة معهم على أن التكوين المستمر لا يخصّص دورات تدريبية حول كيفية مساعدة الأستاذ على الإتقان والتحكم بالوسائل التكنولوجية الحديثة، بالرغم من أنه يشجع على استخدامها، متناسين أن كثير من الأساتذة لا يتقنون فن التعامل مع البرامج التكنولوجية الحديثة، ويحتاجون للتدريب الدوري على برامجها حتى يصبح بإمكانهم توظيفها واستخدامها أثناء عملية التدريس.

حيث أثبتت دراسة عبد الله حمود سعيد أحمد (1999): «أن أساليب إعداد الأستاذ غير متماشية مع التحولات العلمية والتكنولوجية، كما أنها تفتقر إلى التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في البرنامج، وجمود المقررات الدراسية وعدم ملاحظتها للتغيرات العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى طغيان الجانب النظري وعدم وضوح الجانب التطبيقي لهذه المقررات وعدم التوازن فيما بينها، وأن عملية تقويم العملية التكوينية تعتمد على الأساليب التقليدية حيث تركز على الجوانب المعرفية وتهمل الجوانب الوجدانية والانفعالية والمهارية» (شلاي، 2009/2008، ص7).

5. 4 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة ومناقشتها: توجد صعوبات عديدة تحول دون تحسين أداء

الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

جدول رقم (02) يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة المقابلة

الرقم	المحور الأساسي	المحاور الفرعية	عدد التكرارات	النسبة داخل المحور	النسبة خارج المحور	النتيجة
1	صعوبات مرتبطة بعملية التكوين	- عدم مواكبة برامج التكوين المستمر للتطورات التكنولوجية الحديثة. - انعدام الدورات التكوينية التدريبية المساعدة على كيفية استخدام مختلفة الوسائط التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التدريس. - اقتصار التكوين المستمر على تقديم المعلومات النظرية فقط.	41 58 52	%27.15 %38.41 %34.44	%12.35 %17.47 %15.66	%45.48
2	صعوبات مرتبطة بالإدارة المدرسية	- نقص الوسائل التعليمية المساعدة على عملية التدريس داخل المؤسسة. - عدم توفر البيئة الصفية على تجهيزات حديثة وعصرية.	45 49	%47.87 %52.13	%13.55 %14.76	%28.31
3	صعوبات مرتبطة بالمدرّس في حدّ ذاته	- نقص الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص. - الاكتفاء بالمعلومات المقدّمة ضمن برامج التكوين المستمر. - نقص الاعتماد على مبدأ التعلّم والتكوين الذاتي.	29 27 31	%33.33 %31.04 %35.63	%8.74 %8.13 %9.34	%26.21

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الدراسة الميدانية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ ----- . أميرة ساكر

يتّضح من خلال الجدول رقم (02)، ومن النتائج التي تحصلنا عليها من المقابلات التي تمّ إجراؤها مع أساتذة التعليم المتوسط، وذلك بغرض التعرف على أهم الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم.

فقد تبين (45.48%) من الأساتذة يؤكدون أنه من بين الصعوبات التي تعيق تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي ما يرتبط بعملية التكوين، حيث يشير (38.41%) من الأساتذة على انعدام الدورات التكوينية التدريسية المساعدة على كيفية استخدام مختلفة الوسائط التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التدريس، كما ويؤكد (34.44%) من الأساتذة على أنّ برامج التكوين المستمر تقتصر على تقديم المعلومات النظرية فقط، في حين يرى (27.15%) من الأساتذة على عدم مواكبة برامج التكوين المستمر للتطورات التكنولوجية الحديثة.

وفي نفس السياق توصلت دراسة عبد الفتاح حجاج وسليمان الخضري الشيخ (1982): «إلى ضرورة إعادة النظر في أساليب ومحتوى الدراسة في مواد التخصص، مع التركيز على المقررات التي تخدم المعلم في ممارسته المهنية، وضرورة صياغة أهداف البرنامج بصورة واضحة ومحددة، مع إدخال دراسات تفيد المعلم بحيث تكون ذات صيغة تطبيقية ومتنوعة، والعمل على تعميق المقررات المساعدة وتنويعها بحيث تسهم بقدر أكبر في تدعيم الخلفية الثقافية للمعلم» (شالي، 2009/2008، ص6).

كما تشير نتائج الدراسة على أنّ (28.31%) من أفراد العينة يرون بأنه من بين الصعوبات أيضا التي تعيق تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي ما يتعلق بالإدارة المدرسية ويتضح ذلك من خلال عدم توفر البيئة الصفية على تجهيزات حديثة وعصرية تخلق روح الدافعية والتشويق للمتعلمين وتساعدهم على التوافق والتكيف النفسي حسب وجهة نظر (52.13%) من الأساتذة، بالإضافة إلى (47.87%) من الأساتذة يقرّون على نقص الوسائل التعليمية المساعدة على عملية التدريس داخل المؤسسة التربوية، وهذا ما يجعل تحقيق أهداف الدرس نسبية وتقليدية غير تجديدية وغير عصرية بحيث يغلب عليها طابع التكرار.

وقد بيّنت دراسة زهير السعيد حجازي (1994): «على نقص الإمكانيات المادية بالإضافة إلى فشل المدارس على أداء دورها في توفير الإمكانيات اللازمة لعملية التدريس والتكيف المدرسي» (شالي، 2009/2008، ص7).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

كما تبين من الجدول رقم (02) أن (26.21%) من أفراد عينة الدراسة يرون بأنه من بين الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي ما يتصل بالمدرّس في حدّ ذاته ويبرز ذلك من خلال نقص الاعتماد على مبدأ التعلّم والتكوين الذاتي، ونقص الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص، مع الاكتفاء بالمعلومات المقدّمة ضمن برامج التكوين المستمر.

5.5 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية العامة ومناقشتها: يساهم التكوين المستمر بدرجة متوسطة في تحسين

أداء الأستاذ بما يتوافق مع متطلبات العصر التكنولوجي حسب وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

جدول (03) يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مستوى كل مجال والمجالات كافة

الرتبة	المجالات (المحاور)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
1	تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ.	2.03	0.69%	متوسطة
2	تنمية مهارة إدارة الصف.	1.83	0.61%	متوسطة
3	تحكّم الأستاذ في الوسائل التكنولوجية الحديثة.	1.48	0.49%	ضعيفة
المعدّل العام للمحاور (المجالات) ككل		1.78	0.60%	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة على ضوء نتائج الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لمجال (محور) درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ ككل قد بلغ (1.78)، وانحراف معياري قدر بـ (0.60%)، وهو ما يقع ضمن المجال الذي يمثّل درجة متوسطة، وهذا ما يشير إلى أنّ درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوسط.

بناء على النتائج السابقة نستنتج أنّ:

- درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات

العصر التكنولوجي متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (2.03) وانحراف معياري بلغ (0.69%).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

- درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ في مهارة إدارة الصف حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (1.83) وبانحراف معياري بلغ (0.61%).
- درجة مساهمة التكوين المستمر في تحكّم الأستاذ بوسائل التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية التدريس ضعيفة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (1.48) وبانحراف معياري بلغ (0.49%).

6. خاتمة:

شكّلت هذه الدراسة محاولة منهجية للكشف عن درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مع محاولة التعرف على أهم الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي كما يحددها أساتذة التعليم المتوسط أنفسهم.

وتأسيسا على النتائج المتوصل إليها يتّضح لنا: أنّ درجة مساهمة التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط جاءت متوسطة سواء من حيث كفاءة تحسين المهارات التدريسية اللازمة للأستاذ أو من حيث تنمية مهارة إدارة الصف، إلّا أنه في الوقت ذاته تعدّ درجة مساهمة التكوين المستمر في تحكّم الأستاذ في الوسائل التكنولوجية الحديثة ضعيفة، كما يؤكد الأساتذة على أنّ هناك مجموعة من الصعوبات التي تحول دون تحسين أداء الأستاذ حسب ما تقتضيه متطلبات العصر التكنولوجي منها ما يرتبط بعملية التكوين، ومنها ما يتعلّق بالإدارة المدرسية، ومنها ما يرتبط بالمدرّس في حدّ ذاته.

وهذا ما يتطلب من المدرس مواكبة التغيّرات الجديدة والتسارعة باستمرار من خلال العمل على تحديد معارفهم ومهاراتهم بما يتماشى والعصر التكنولوجي ضمانا لرفع الكفاءة وتحقيقا لجودة التعليم

ولهذا توصي الدراسة الحالية بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

- ضرورة برمجة دورات تكوينية لإعداد المدرّس وتدريبه على كيفية الاستخدام والتحكّم بالوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء عملية التعليمية التعلمية.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 148-172

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

- التركيز على التكوين بشقيه النظري والتطبيقي، مع العمل على متابعة وتقييم مدى تحسّن أداء المدرسين ومدى استفادتهم من البرامج التكوينية.
- ضرورة تضمين برامج التكوين المستمر على موضوعات ومهارات جديدة تساعد المدرّس على تنفيذ العملية التدريسية.
- ضرورة مواكبة المدرّس لسرعة التغيير والمستجدات المعاصرة في الثورة المعرفية والتطور التكنولوجي سواء في مجال تخصصه أو في شتى المجالات.
- العمل على تطوير المناهج التربوية بحيث تكون مرنة وتتواءم مع تطوّرات العصر الحديث.
- العمل على تكثيف عدد الدورات التكوينية داخل المؤسسة وخارجها، مع ضرورة إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التكوين.
- تخصيص المبالغ المالية الكافية من قبل وزارة التربية لتطوير العملية التعليمية بما يتماشى ومتطلبات العصر التكنولوجي.
- توفير موارد بشرية وتقنية كافية لضمان فعالية المرافقة البيداغوجية، بما يشمل الدعم الفني والمتابعة الميدانية للأساتذة.
- تصميم برامج تكوين مستمرة تراعي احتياجات الأساتذة العملية، وتجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، مع التركيز على المهارات الرقمية المتقدمة.
- تعزيز ثقافة التقييم والمتابعة المستمرة لبرامج التكوين، من خلال آليات دقيقة لقياس أثرها على الأداء التدريسي وتحسين جودة التعليم.

7. المراجع:

- بن صالحية، كريمة. (2018). التكوين المستمر ودوره في تحسين كفاءات الأساتذة حسب آراء أساتذة التعليم الثانوي، جامعة جيجل.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2026-06-09

الصفحة: 172-148

السنة: 2026

العدد: 01

المجلد: 40

Date of Publication: 09-06-2026

pages: 148-172

Year: 2026

N°: 01

Volume: 40

واقع التكوين المستمر في تحسين أداء الأستاذ أميرة ساكر

الحسناوي، الحسن. (2022). فلسفة التكوين المستمر وهندسته: قراءة في استراتيجية التكوين المستمر بقطاع التربية الوطنية، مجلة مسالك التربية والتكوين، العدد 12، ص ص. 110-125.

شلالي لخضر. (2009/2008). تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من خلال وجهة نظر الطلبة والأساتذة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

لواطى، وردة. (2023). التكوين المستمر للمعلم أثناء الخدمة ودوره في تعزيز مهارة القراءة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 18، ص ص. 445-430.

مرسي، محمد منير. (1994). تحسين الأداء التربوي وفعاليته لدى المدرسين، عالم الكتب، ط2، مصر: عالم الكتاب.

المزوعة، محمد، وآخرون. (2022). أثر منصة درسك في تطوير أدوار المعلمين في التعليم عن بعد. مجلة آفاق المعرفة والعلوم، 12، 45.27-

المهلكي، عبد الله. (2000). تكنولوجيا الحاسوب والعملية التعليمية. وزارة التربية والتعليم، قطر.

- Mufti, Abdul Basit. (2024). Improving teacher professional development: Lessons from the Coach program. Washington, DC: World Bank.

- Popova, Anna, Evans, David, Breeding, Mary, & Arancibia, Violeta. (2022). Teacher professional development around the world: The gap between evidence and practice. World Bank Research Observer, 37(1), 107-136.

Zainuddin, Nurkhamimi, Febriani, Erma, & Nurdianto, Talqis. (2024). Teaching innovation: Increasing the competency of Arabic teachers through TELL-based learning technology. International Journal of Social Science and Human Research, 7(8), 6427-6433.

Zhang, Weihong. (2022). The role of technology-based education and teacher professional development in EFL classes. Frontiers in Psychology, 13, Article.